



العراق في حقبة التسعينيات

دراسات ووثائق وتقارير عن العراق
في تسعينيات القرن الماضي

د. أكرم الحكيم



REWAQ BAGHDAD
center for public policy

dar@rewaqbaghdad.org
www.rewaqbaghdad.org

07835774081
بغداد / العرضات

٣٠٥,٩٥٦٣

ح ٨٩٨ الحكيم، أكرم

العراق في حقبة التسعينات / أكرم الحكيم

ط ١ - بغداد : دار الرواق ، ٢٠٢٤

(٨٠٨) ص ؛ (٥ ، ١٧ * ٢٤) سم ،

١- العراق - الاحوال الاجتماعية - ٢- العراق -

الاحوال الاقتصادية - أ - العنوان

رقم الايداع: ٣١٠٤ / ٢٠٢٤



دار ومكتبة الرواق

مركز رواق بغداد للسياسة العامة

عنوان الكتاب:

العراق في حقبة التسعينات

تأليف: د. أكرم الحكيم

الطبعة الأولى: 2024

ISBN: 978-9922-8930-9-9

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (3662) لسنة 2024

جميع الحقوق محفوظة لدار ومكتبة الرواق

يمنع نسخ أو استعمال الكتاب بأية وسيلة تصويرية أو إلكترونية أو أية وسيلة نشر

أخرى من دون إذن خطي من الناشر

Legal Note:

Publishing this material has been funded by Rewaq Baghdad Center of Public Policy; however the views expressed in this document do not reflect the Center's official policies nor its opinions.

العراق في حقبة التسعينيات

دراسات ووثائق وتقارير عن العراق
في تسعينيات القرن الماضي

(الشعب - السلطة - القوى السياسية - أميركا
وباقى القوى الدولية - دول الجوار والمنطقة)

د. أكرم الحكيم
مدرس جامعي ووزير سابق

بغداد - لندن - حزيران 2024

الفهرس

الإهداء	١٥
تقديم	١٧
مقدمة:	٢٣
لماذا حقبة التسعينيات؟	٢٤
أهداف هذه الدراسة:	٢٨
الفصل الأول	٣١
الولايات المتحدة الأميركية وحلفاؤها	٣١
واشنطن تجمع «ملفات» لمحاكمة الرئيس العراقي	٣٤
وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون لصحيفة الشرق الأوسط	٣٥
من وثائق السياسة الخارجية الأميركية	٣٧
نص الكلمة التي ألقاها أمس ريتشارد دوني	٤٣
أمام مؤتمر وندسور للمؤتمر الوطني العراقي:	٤٣
خسمة سيناريوهات أميركية لإسقاط النظام العراقي	٤٦
الأهداف	٤٧
وصف لسياسة الردع	٤٧
العيش مع صدام حسين	٤٨
عدم التأكيد على العراق	٤٩
الأمن الإقليمي	٥١
أسباب الأعمال العسكرية الأميركية في الخليج منذ عام (١٩٧٨)	٥١
ردع عسكري موثوق به	٥٢
فوائد	٥٤
الاحتمالات والمخاطر	٥٦
بوسع الدول الإقليمية استرضاء العراق واستيعابه	٥٨
استنتاجات	٥٩
المطلوب رؤية جديدة في السعي نحو إطاحة صدام	٦٠
يجب اتخاذ وقفة مغايرة	٦٠
جبهة موحدة	٦٢
افتراضات متفائلة	٦٣
معارضة أخرى	٦٥

٦٧	إتقان فن «فرّق تسد»
٦٩	توسيع دائرة الاختيارات والتحالفات
	فاتشيت التقى قيادات (١٥) تنظيمًا معارضًا
٦٩	وإنديك سيجتمع معهم اليوم
٧٢	مسؤول أميركي رفيع يؤكد حدوث تحول جذري في سياسة بلاده
٧٤	النص الكامل لمؤتمره الصحفي المخصص للعلاقة مع معارضي بغداد
٧٩	الاختراق والشيعة وإيران
٨٠	النموذج الثاني:
	من توصيات المجموعة الدراسية التابعة لمجلس العلاقات الخارجية حول استقرار الخليج وأمنه وتأثيراتها على السياسة الخارجية الأميركية
٨٥	الشيعة العراقيون
٨٧	البدائل المتوقعة للنظام الذي سيأتي بعد صدام
٨٨	حزب البعث «يستعيد السلطة»
٨٨	هل يقدر حزب البعث على استعادة السلطة من صدام؟
٨٩	الشيعة في السلطة
٩٣	المعارضة الخارجية
٩٤	نصوص أميركية حول الانتفاضة
	«القبس» تحصل على مضمون المذكرة الأردنية الرسمية إلى الإدارة الأميركية:
٩٦	الملك حسين لكليتين: بقاء صدام خطر على الأردن والشرق الأوسط
٩٨	تقرير وزارة الخارجية الأميركية عن قصور صدام
٩٨	(٤٩) قصرًا ومنزلًا لكبار الشخصيات بكلفة بليون دولار
١٠٢	استقالة سبونيك
١٠٢	رئيس لجنة العقوبات في مجلس الأمن ينتظر موافقة بغداد لزيارة العراق
١٠٥	نص مذكرة مجلس الأمن بشأن ثلاث لجان في شأن العراق
١٠٧	توصيف أميركي للحركات السياسية المذكورة في قانون تحرير العراق

الفصل الثاني

١٠٩	العراقيون في الداخل
١٠٩	الانتفاضة الشعبية آذار (١٩٩١)
١٢٣	مناقشة بعض التشنهات والاتهامات الباطلة للانتفاضة
١٤٠	عودة لمناقشة المواقف الأميركية من الانتفاضة
١٤٥	وفيما يأتي أهم مصادر النصوص الأميركية:
١٤٦	رؤية أخرى للانتفاضة الشعبية آذار (١٩٩١)
١٤٨	اغتيال رجل دين بارز في النجف من المرشحين لتولي المرجعية
١٤٨	مؤسسة الخوئي تتهم بغداد
١٤٩	تصفية

الفصل الثالث

١٥٣	السلطة البعثية
	كشف أسراراً عسكرية عند لجوئه للأردن...
١٥٨	القصة الكاملة لانشقاق حسين كامل صهر صدام ومقتله فور عودته للعراق
١٥٨	مناصبه الأمنية
١٥٩	هروبه للأردن
١٦١	زلزال وصدمة
١٦٣	أيامه الأخيرة
١٦٦	أسباب هروب حسين كامل والسر الكامن وراء عودته القاتلة
١٧٦	دراسة حول انشقاق صهر الطاغية صدام
١٧٦	النظام العراقي... تاريخ طويل من الانشقاقات والمؤامرات
١٨٣	ردود فعل الدول الإقليمية:
١٨٥	رد الفعل الأردني:
١٨٩	الموقف الغربي من الانشقاق:
١٩٠	ردود فعل الشعب العراقي والمعارضة العراقية:
١٩١	تحرك حسين كامل:
١٩٦	آراء وملاحظات حول قبول نظام صدام لقرار (٩٨٦)
١٩٦	ومذكرة التفاهم الملحقه
٢٠٠	نقاط سلبية ليست لصالح نظام صدام
٢٠٠	أما النقاط التي يُمكن أن يستغلها نظام صدام:
٢٠١	المعارضة العراقية والقرار (٩٨٦):
٢٠٢	حوار إسلامي حول القرار
٢٠٤	وفيق السامرائي يرد على طارق عزيز: البكر قال عنك: (هذا جاسوس)
٢٠٤	فقرات من سجل طارق عزيز
٢٠٥	اللائم بالانتهازية
٢٠٦	الثراء والعوز
٢٠٨	الوضع النهائي
٢١١	أمثلة عن إدارة التفاوض والأزمات
٢١٢	كارثة الكويت
٢١٣	الظهور على حطام البوابة الشرقية
٢١٤	برزان التكريتي: عائد إلى بغداد وبق في جنيف وغير مُستضاف عند أحد
٢٢١	برزان التكريتي: لا صحة لإشاعات انشقاقي
٢٢١	وعلاقتي مع أخي الرئيس صدام طيعية

الفصل الرابع

٢٢٩	القوى السياسية العراقية.....
٢٢٩	تيار الوسط الديمقراطي العراقي - لندن (٣٠) آذار (٢٠٠٠).....
٢٣٠	البيان السياسي الصادر في ختام اجتماع.....
٢٣٠	تيار الوسط الديمقراطي العراقي - لندن (٢٠٠٠).....
٢٣٢	بلاغ صحفي.....
٢٣٣	السيد رئيس الجمهورية الفرنسية المحترم.....
٢٣٣	السيد رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية المحترم.....
٢٣٥	السيد رئيس معهد العالم العربي في باريس.....
٢٣٧	بعثيون سابقون يشكلون تنظيمًا جديدًا باسم حركة الديمقراطيين العرب.....
٢٤٠	بلاغ عن اجتماع (١) آب لقوى المعارضة العراقية في فرنسا.....
٢٤٢	حول الناصريين في مصر الشقيقة وزيارات النظام القائم في بغداد.....
٢٤٥	الحركة الملكية الدستورية العراقية.....
٢٤٦	الحملة من أجل عراق ديمقراطي.....
٢٤٨	البيان الختامي.....
٢٥٤	حول تكوين تجمع للكرد الفيليين.....
٢٥٦	مكتب الإمام الخالصي، لبنان.....
٢٥٨	الاعتصام المستمر، لندن.....

الفصل الخامس

٢٦٣	ندوات ومؤتمرات وحوارات صحفية حول العراق
٢٦٦	رؤية أخرى لمؤتمر فيينا للمعارضة العراقية (١٩٩٢).....
٢٦٨	من تصريحات للسيد محمد باقر الحكيم حول مؤتمر فيينا.....
٢٦٩	حزب الدعوة الإسلامية - المكتب السياسي.....
٢٧١	تقرير حول زيارة وفد تجمع «ثقا» لواشنطن في تموز (١٩٩١).....
٢٧٨	تقرير حول الاجتماع التداولي لقادة المعارضة العراقية.....
٢٧٨	في دمشق - نيسان (١٩٩٦).....
٢٨٨	في ندوة مغلقة نظمها مؤسسة القرن المقبل.....
٢٨٨	وشارك فيها سياسيون عرب وبريطانيون.....
٢٩٢	السفير حسين علي عبد اللطيف سفير عمان:.....
٢٩٣	السيد غيث أرمنازي سفير الجامعة العربية:.....
٢٩٣	السيد وليام موريس:.....
٣٠٤	ندوة: ماذا يريد الشيعة في الحاضر والمستقبل؟.....
٣٠٨	ندوة: ماذا يريد الشيعة في الحاضر والمستقبل؟.....
٣١٣	ندوة: ماذا يريد الشيعة في الحاضر والمستقبل؟.....
٣١٩	ندوة: ماذا يريد الشيعة في الحاضر والمستقبل؟.....

٣١٩	ماذا يريد الشيعة في العراق؟
٣٢٤	ورقة عمل حول مطالب شيعة العراق
٣٢٧	ندوة: ماذا يريد الشيعة في الحاضر والمستقبل؟
	ماذا يريد الشيعة في العراق؟
٣٣١	الأستاذ محمد كبة
٣٣١	لا يمكن تهميش دور الشيعة
	الأهداف الاستراتيجية والبعيدة المدى:
٣٣٥	سماحة المرحوم الدكتور السيد مصطفى جمال الدين
٣٣٥	تصورات الشيعة لنظام الحكم في العراق
	ندوة ماذا يريد الشيعة في الحاضر والمستقبل؟
٣٤٣	الدكتور نجاح كاظم
٣٤٤	الخاتمة
٣٤٤	شيعة العراق على أعتاب القرن الجديد تحديات الحاضر والمستقبل
٣٤٤	الدكتور إبراهيم بحر العلوم
٣٥٢	ندوة دولية في الكويت حول مصير نظام صدام
٣٥٥	ندوة «القبس»: الوضع الراهن في الخليج وآفاق المستقبل المأزق الوطني العراقي
٣٥٧	المفتاح هو تغيير القيادة
٣٥٧	فشل النظام والمعارضة
٣٥٩	المحيط يريد صداماً
٣٦٠	الانقسام والمعارضة
٣٦١	ماذا تعني «سياسة الاحتواء»؟
٣٦٢	كلمة محمد جاسم الصقر رئيس تحرير «القبس» في افتتاح الندوة
٣٦٥	اجتماع في لندن:
٣٦٥	جميع أطراف المعارضة العراقية تساند الاعتصام المستمر
٣٦٩	الباحث والسياسي العراقي عادل عبد المهدي يتحدث لـ «لواء الصدر»
٣٧١	بين الداخل والخارج
٣٨٠	حرب أهلية في العراق
٣٨٣	مجاهدو قوات (بدر) لصحيفة لواء الصدر
٣٨٣	محمد الأعرجي - معاونة الإعلام والنشر
٣٨٥	أبو مصدق القطراني - دائرة التبليغ
٣٨٥	أبو عمار الياسري - دائرة العقيدة السياسية
٣٩١	«القبس» في حوار مع د. غسان العطية
٣٩١	مؤتمر نيويورك «البعد العربي.. عراق ديمقراطي»
٣٩٤	صراع أميركي.. على المعارضة
٣٩٦	اللوبي اليهودي
٤٠٣	سكرتير الحزب الشيوعي العراقي الأسبق عزيز محمد:

٤٠٣	الوضع هش في كردستان العراق والممارسات الأميركية تُقوي صدام حسين
٤٠٨	وزير الخارجية العراقي الأسبق في حديث لـ «الشرق الأوسط»
٤١٨	الدكتور إياد علاوي
٤١٨	نحن مع أي خطوة لإسقاط نظام صدام الدكتاتوري
٤٢٠	عادل مراد يُسلط الضوء على اجتماع المعارضة في نيويورك
	مُداخلتي في ندوة مجلة النور «مؤسسة الإمام السيد الخوئي في لندن» الخاصة بالحركة الإسلامية في العراق - (١٩٩٨)
٤٢٢	قبل (١٤) تموز
٤٢٤	عهد عبد الرحمن عارف
٤٢٧	انقلاب (١٧ / ٧ / ١٩٦٨)
٤٢٨	الشهيد الصدر (رضوان الله عليه) في مواجهة النظام
٤٣٠	استقراء عام لمسيرة الحركة الإسلامية العراقية (١٩٥٨ - ١٩٦٨)
٤٣١	الفترة (١٩٦٨ - ١٩٧٨)
٤٣٢	سمات عامة لنشاط الحركة الإسلامية
٤٣٣	المعارضة ومستقبل العراق
٤٣٣	مقابلة مع ليث كبة - حاوره عبد الله عثمان
٤٣٥	واقع المعارضة اليوم
٤٣٦	المشروع الوطني
٤٣٩	توازن رعب
٤٤٠	صراع السلطة أولاً
٤٤١	دور الموازن بين إيران والخليج
٤٤٥	العراقيون وحسابات صدام
٤٤٧	خطر التقسيم وإسقاط النظام
٤٤٨	العراق والولايات المتحدة
٤٥٤	قاعة (غاليري) الكوفة وقاعة مركز كربلاء للدراسات
٤٥٤	من ملامح الهوية الحضارية العراقية في لندن في التسعينيات
٤٦٠	محمد مكية وتأسيس ديوان الكوفة
٤٦٠	كمحفل ثقافي على غرار المدينة العريقة
٤٦٠	ديوان الكوفة في ثمانينيات لندن
٤٦١	برنامج الكوفة: محطات وعلامات
٤٦٣	دور مركز كربلاء للدراسات والبحوث بلندن
٤٦٣	في التخطيط لمستقبل العراق
٤٦٥	البيان الختامي لمؤتمر المعارضة العراقية في بيروت
٤٧٦	حزب الدعوة الإسلامية عدم جدية الغرب في أطروحات التغيير في العراق

الفصل السادس

٤٧٧	العراقيون خارج العراق
٤٧٩	ما هو ثمن الانقلاب العسكري في العراق
٤٨٣	عراقيون باحثون عن لقمة العيش
٤٨٦	عودة صدام حسين إلى الخطيرة العربية: خيانة العروبة لذاتها!
٤٨٩	قانون تحرير العراق والمفتاح الضائع!
٤٩٥	لا بد من تقوية استقلال المعارضة العراقية
٤٩٥	والبحث عن بدائل لتغيير النظام
٥٠٠	تيار «الوسط» العراقي المعارض:
٥٠٠	«مؤتمر نيويورك» لم يمثل سوى المشاركين فيه
٥٠٢	أبعاد عربية ودولية للأزمة العراقية
٥٠٢	ودعوة إلى «جبهة موحدة» لقوى المعارضة
٥٠٦	ماذا لو حكم الشيوعيون؟
	هامش على تعليق عزيز الحاج على ذكريات فؤاد عارف:
٥٠٨	الشيوعيون استفزوا المواطنين
٥١٥	علاقة المعارضة مع أميركا.. ضرر أم ضرورة؟
٥١٨	ميثاق وطني للمستقلين العراقيين
٥١٩	اجتماع للمستقلين العراقيين ومشروع ميثاق وطني
٥٢١	اجتماع تسيقي لمستقلين عراقيين يبحث الوضع العراقي وتطورات
	اجتماع موسع يدعو إلى تفعيل العمل العراقي المعارض
٥٢٢	ويرفض قصف العراق
٥٢٢	معارضة حائرة.. ومستقلون يتسقطون المخرج
٥٢٣	معارضة حائرة ومستقلون يتسقطون
٥٢٦	مرجعية المعارضة
٥٢٦	مُدخالَة أُلقيت في اجتماع المعارضة العراقية في نيويورك
٥٢٩	لجنة الاعتصام المستمر
٥٣١	لجنة الاعتصام المستمر
٥٣٣	نقد الفكر الديني
٥٣٣	(قراءة خاطئة للدين والمجتمع)
٥٣٦	للمرة الثانية اتصلت بي المخابرات العراقية من بغداد «تلفونيا»
٥٣٨	الأسئلة المغلوطة
٥٤٠	بعض الظن إثم.. وبعضه لا!
٥٤٢	اجتماع نيويورك بداية النهاية للمؤتمر الوطني العراقي
٥٤٦	وقائع اجتماعات المعارضة العراقية في لندن
٥٤٩	العمل تحت الخيمة الأميركية أضر بالمعارضة ومستقبل التغيير في العراق
٥٥٤	لماذا ذهبت إلى إسرائيل؟

٥٥٤	لماذا شاركت في جمعية الصداقة الإسرائيلية - العراقية؟
٥٥٩	حلقة نقاش خاصة في واشنطن حول العراق
٥٦٤	لست صديقاً لرافع الناصري ولا أعرفه شخصياً
٥٦٥	هيئة تنسيق قوى المعارضة العراقية في بريطانيا
٥٦٩	التجمع الحدودي الناصري - العراق
٥٦٩	الحصار... رؤية عراقية
٥٧١	نماذج من نشر الانتقادات المصرية لنظام صدام
٥٨١	في نقد السياسة الأميركية:
٥٨١	الحالة العراقية وصفة لانفجار غير محسوب
٥٨٢	الحلقة المفقودة.. أدوات التغيير
٥٨٦	«إيضاح» حول تأسيس الحركة الملكية الدستورية
٥٩٠	في أحوال المعارضة العراقية وطرق تناولها
٥٩٤	ليث كبة: ترشيح «محمد علي» لعضوية الرئاسة
٥٩٤	تم بموافقة الإسلاميين المشاركين في اجتماع نيويورك
٦٠١	اجتماع نيويورك
٦٠٣	تعريف بحركة تنسيق قوى التيار الديمقراطي العراقي
٦٠٣	في بريطانيا وميثاقها
٦٠٤	ميثاق العهد الديمقراطي
٦٠٨	محمد سعيد الصكار
٦٠٨	بين كتابين أو ثلاثة قصتي مع النظام العراقي
٦١٠	صفحات مطوية من أيام المعارضة العراقية السابقة

الفصل السابع

٦١٣	تقارير سياسية كتبتها في التسعينيات
٦١٦	محطات أخرى في الافتتاحية:
٦٢٢	التغيرات الأخيرة في السياسات الأميركية تجاه القضية العراقية
٦٢٤	في تحليل الضربات الأخيرة
٦٢٥	التحرك السياسي المطلوب من القيادة الوطنية الإسلامية
٦٢٥	«السيد محمد باقر الحكيم»
٦٢٩	تقرير سياسي - غير محدد تأريخه
٦٣٦	اجتماع في منزل السيد د. محمد بحر العلوم حول
٦٣٦	الموقف من الدعوة الموجهة لحضور اجتماعات الجمعية الوطنية
٦٤٢	التقرير السياسي المؤرخ في آب (١٩٩٨)
٦٤٢	ملف السياسة الأميركية الجديدة لدعم المعارضة العراقية
٦٥١	التقرير السياسي المؤرخ في تموز (١٩٩٩)
٦٥٢	مسائل أخرى متفرقة في هذا العدد

٦٥٥	التقرير السياسي المؤرخ في تشرين الأول (١٩٩٧).....
٦٥٩	قضية توطين لاجئي فلسطين في العراق تعود ثانية.....
٦٦١	التقرير المؤرخ في نيسان (١٩٩٩).....
٦٧٥	التقرير السياسي المؤرخ في حزيران (١٩٩٩).....
٦٨٧	التقرير السياسي المؤرخ في (٨ / ١٢ / ١٩٩٩).....
٦٩٣	حركة باقي الأحداث في الساحة العراقية.....
٦٩٦	التقرير السياسي المؤرخ في نيسان (٢٠٠٠).....
٧٠٤	ظاهرة اجتماعات المعارضة العراقية وتشكيل إطارات جديدة.....
٧٠٦	ملف توطين الفلسطينيين في العراق:.....
٧٠٦	ملف حوارات اللحظة العراقية الراهنة:.....
٧٠٧	التقرير المؤرخ في أيلول (١٩٩٩).....
٧١٧	التقرير السياسي المؤرخ في كانون الثاني (١٩٩٩).....
٧٢٦	حوارات ومقابلات حول القضية العراقية:.....
٧٢٨	حول لقاء جماعات المعارضة المزعومة بممثلي النظام:.....
٧٢٩	مقالات كتبها في التسعينيات.....
٧٢٩	إرهاصات تشكيل المؤتمر الوطني العراقي.....
٧٣٣	لكي نفشل مخطط الصدامية من دون صدام.....
٧٣٧	تُراث المفكر الشهيد السيد محمد باقر الصدر (رضوان الله عليه).....
٧٣٧	يُعزز عملية التغيير في العراق.....
٧٤١	مطلوب تدخل عربي وإسلامي لنجدة شعب العراق.....
٧٤٧	مخاوف من إعاقة مسيرة التغيير الشامل.....
٧٥١	من شعبة مكافحة النشاط الديني إلى حملة الإيذان الكبرى.....

الفصل الثامن

٧٥٥	ملحق الوثائق المصورة.....
٨٠٣	المصادر بحسب ورودها في الكتاب:.....

الإهداء

إلى الشهداء الذين بذلوا أرواحهم على طريق مقاومة السلطة الدكتاتورية الشمولية القمعية في الحقبة البعثية السوداء، وإلى عوائلهم وكل عوائل المعارضين الوطنيين وكل أهلنا في الداخل الذين عانوا، خاصة في ثمانينيات القرن الماضي وتسعينياته، ولا يزال بعضهم يعاني.

وإلى الشخصيات والقوى الوطنية التي لا تزال تناضل من أجل رفع الظلم وتحقيق العدالة، وإرساء الآليات الديمقراطية في تداول السلطة، وتحقيق المشاركة الشعبية الحقيقية في صناعة القرار السياسي والأمني والاقتصادي، واستعادة الهوية الحضارية العراقية في البلد، والتخلص من منظومات الفساد التي تنخر - للأسف - منذ سنوات في جسد الدولة العراقية، وتحقيق حياة كريمة للشعب وبناء عراق حر مستقل ومزدهر، وإلى النخب الوطنية التي تعمل انطلاقاً من مصالح العراق والعراقيين العليا، عبر تحقيق وحدة وطنية واقعية، وبناء علاقات إقليمية ودولية متوازنة تخدم مصالح العراق قبل أي مصلحة أخرى.

من يقرأ محتويات كتابي هذا بدقة ومن دون قناعات وأحكام مسبقة، سيكتشف حقيقة أن الشعب العراقي من الشعوب الحية والمقاومة والصابرة على البلاء، لكن من دون الخنوع للحكام الظلمة، وأن إسقاط سلطة البعث المجرمة لم تكن بالعملية الهينة، وأسهمت فيها كل الشرائح العراقية الشعبية، وكل القوى الوطنية باختلاف انتماءاتها القومية والدينية والفكرية والسياسية، والتي تحركت بوحي عالٍ وثبات على الثوابت العراقية الوطنية. لتتأمل في عبارة قالها أحد القادة العسكريين الأميركان عندما شاهد الانهيار السريع لنظام صدام (سقطت بغداد في ساعتين، وسقط النظام كله في